﴿فَجُمِعَ ٱلسَّحَرَةُ لِمِيقَٰتِ يَوۡمٖ مَّعۡلُومٖ ٣٨ وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلۡ أَنتُم مُّجۡتَمِعُونَ ٣٩﴾ [الشعراء: 38 - 39]

❁ مُناسَبَةُ الآيَتَيْنِ لِما قَبْلَهُما:

بعد الاقتراح يأتي ذكرُ الأفعال

لمّا أشار الملأُ على فرعون بتأخير مُحاجَّة موسى وأخيه ﷺ إلى موعد لاحقٍ؛ ليتجهَّز لهم بِجمع السَّحرة؛ ناسب أن يذكر النَّظم ما كان منهم بعد أن أنفذوا وعدهم في جمع السَّحرة، فهو انتقال من بيان الاستعداد لجمع السَّحرة، إلى بيانِ الاجتماع الفعلي.

❁ شَرْحُ المُفْرَداتِ:

1) ﴿فَجُمِعَ﴾: أصلُ (جمع) يدُلُّ على تَضامٍّ الشَّيءِ[1]، يُقال: جَمَعَ الشَّيء عن تفرقة يَجمعُه جمعًا، وجَمَّعَه وأَجْمَعَه فاجتَمع، وكذلكَ تجمَّع واسْتَجمَعَ، والمجموعُ: الَّذي جُمِع من هاهنا وهاهنا، وإن لم يُجعَل كالشَّيء الواحِد، وجَمَع أمره، وأجمَعَه، وأجمع عليه: عزَم، كأنَّه جمَعَ نفسه له[2]، والجمْعُ: المجتمعون، وجَمْعُه جُموع[3]، والمراد بالجمع في الآية: ضمُّ السَّحرة بعضهم إلى بعضٍ في صعيدٍ واحد.

2) ﴿ٱلسَّحَرَةُ﴾: أصلُ (سحر) يدلُّ على خَدْعٍ وشِبْهِه[4]، ومنه السِّحْرُ: وهو تَخْييلُ ما ليس بكائنٍ كائنًا، ورَجلٌ ساحرٌ من قوم سحرةٍ، والسّاحرُ: العالِمُ، ومنه قوله تعالى: ﴿وَقَالُواْ يَٰٓأَيُّهَ ٱلسَّاحِرُ ٱدۡعُ لَنَا رَبَّكَ﴾ [الزخرف: 49]، يعني العالم الفَهم[5]، وحقيقةُ السِّحْرِ صَرْفُ الشَّيءِ عَنْ حَقيقَتِهِ إلى غَيْرِهِ، وقد سحر الشَّيء عن وجْهِهِ

(1) ابن فارس، مقاييس اللغة: (جمع).
(2) ابن سيده، المحكم، وابن منظور، لسان العرب: (جمع).
(3) ابن منظور، لسان العرب: (جمع).
(4) ابن فارس، مقاييس اللغة: (سحر).
(5) الجوهري، الصحاح، وابن منظور، لسان العرب: (سحر).

أَي صرفه[1]، والمقصود بالسَّحرة في الآية: المعروفون ببراعتهم في السِّحر.

3) ﴿لِمِيقَٰتِ﴾: أصلُ (وقت) يدلُّ على حَدِّ شَيءٍ في زَمانٍ[2]، الميقاتُ: الوقتُ المضروبُ للشَّيء، والوعد الذي جعل له وقْتٌ، قال ﷻ: ﴿إِنَّ يَوْمَ ٱلْفَصْلِ مِيقَٰتُهُمْ﴾ [الدخان: 40][3]، وأصلُه اسمُ آلةِ التَّوقيتِ؛ سُمّي به الوقت المُعيَّنُ تشْبيهًا له بالآلةِ[4]، وقد يُقالُ: الميقاتُ للمكان الَّذي يُجعل وقْتًا للشَّيء، كميقاتِ الحجِّ"[5]، والمراد به هنا: الوقتُ، أي: القدرُ المحدَّدُ للفعلِ مِن الزَّمانِ.

❁ المَعْنى الإِجْماليُّ:

تُبيِّن الآيتان الكريمتان ما قام به فرعونُ من جمع السحرة من جميع مدائن مملكته لِوقت معينٍ، وهو الوقت الذي حدَّده موسى ﷺ حين واعَدَهم، وهو الضُّحَى مِن يومٍ معلوم هو يوم الزينة، الذي يتفرَّغون فيه من أشغالهم، ويجتمعون، ويتزيَّنون، وقد اقترحه موسى ﷺ لإظهار كمال قوَّته، وكونه على ثقةٍ من أمره، وعدم مبالاته بِهم؛ ليكون ظهورُ الحقِّ وزهوقُ الباطل في يومٍ مشهود[6].

الواثقُ مِن نصر الله تعالى له لا يَرْهَبُ كَيْدَ خُصومِه

وقد استبطأ رجالُ فرعونَ اجتماعَ النّاس، واستحثّوهم إلى الحضور سريعًا، ومشاهدةِ هزيمة موسى - فيما يتوقَّعون - وقالوا لهم: اجتمعوا، وانتبهوا لِما سيحصل مِن انتصار السَّحرة على موسى؛ وذلك كنايةٌ عن تمام ثقة فرعون وملئه بانتصارهم على موسى ﷺ بما جهَّز له من السحرةِ.

(1) الأزهري، تهذيب اللغة، وابن منظور، لسان العرب: (سحر).
(2) ابن فارس، مقاييس اللغة: (وقت).
(3) الراغب، المفردات في غريب القرآن: (وقت).
(4) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 19/ 125.
(5) الراغب، المفردات في غريب القرآن: (وقت).
(6) مجمع البحوث، التفسير الوسيط: 7/ 1569، ونخبة من العلماء، التفسير الميسر، ص: 368.

وترشدُ الآيتان إلى أنَّ من لطفِ اللّه أن يُريَ العبادَ بطلانَ ما موَّه به فرعونُ أنَّ ما جاء به موسى سحرٌ، فسَّخره وجنوده إلى أن جمعوا أهلَ المهارة بالسحر؛ لينعقدَ المجلس في حضرة حشدٍ عظيم من قومه، فيَظهرَ الحقُّ على الباطل، ويقرَّ أهلُ العلم وأهل الصناعة، بصحَّة ما جاء به موسى ﷺ، وأنَّه ليس بسحرٍ، وترشد إلى أنَّ إثارة العامة ضدَّ أهل الدين أسلوبُ الطغاة[1].

❁ الإيضاحُ اللُّغويُّ والبَلاغيُّ:

نوعُ الفاء ودلالتها:

سرعةُ الاجتماع بعد البعث المعلوم من السياق

(الفاء) في جملة ﴿فَجُمِعَ ٱلسَّحَرَةُ﴾ "عاطفةٌ على مقدَّر"[2]، أي: "فبَعثَ، فَجُمِع السَّحرة"[3]، وما قبلها كلامُ الملأ، وجملتُها كلام اللّه تعالى، وهي إلى ذلك مؤذِنة بِسرعة وقوع الحدث ﴿فَجُمِعَ﴾، وفوريَّةِ حشْدِ فرعونَ لِلقاء خِصمه موسى ﷺ وأنَّه لم يُفَوِّت لحظةً دون تجهيز وترتيب؛ "حرصًا مِن الحاشرين والمحشورين على تنفيذ أمر فرعونَ"[4].

دلالةُ بناءِ فعلَي الجمع والقول للمفعول:

احتشدَ أهلُ الباطل على جمعِ السَّحرة وحشرهم

بُنِي فعلا ﴿فَجُمِعَ﴾ و﴿وَقِيلَ﴾ لنائب الفاعل؛ "لِعَدَم تعيُّن جامعين وقائلين، أي: جَمع من يَجمع، وقال القائلون"[5]، وهو ممّا يُسهم في الإبانة عن سرعة الحشدِ والتَّجهُّز لِلقاء موسى ﷺ بالسحرة؛ إذ المقام لا يسمح بتعديد الجامِعين الحاشدين، فالجميعُ يَحشد، ويَجمع، والجميع يتأهَّب، ويستعدُّ.

وبهذا التصوُّر يمكن القولُ: إنَّ الجامعين والحاشدين كانوا بدْءًا

(1) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: 3/ 322، والسعدي، تيسير الكريم الرحمن، ص: 590، وجماعة من العلماء، المختصر في تفسير القرآن الكريم، ص: 368.
(2) درويش، إعراب القرآن وبيانه: 7/ 71.
(3) الزجاج، معاني القرآن وإعرابه: 4/ 89.
(4) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 19/ 125.
(5) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 19/ 125.

من فرعون، ونزولًا إلى حاشيته المقرَّبين، ثم مَن تحتهم، ثم مَن تحتهم إلى آخر تحتٍ؛ إذ إنَّ ذلك اللِّقاء هو الفيصل بين أن يكونوا، أو ألّا يكونوا.

نكتةُ استعمالِ مفردة الجمع:

تحقُّقُ الحشرِ، ولم يفلت منه ساحر واحد

اختيرت مُفردةُ (الجمع) في الفعل ﴿فَجُمِعَ﴾؛ لتصوِّر ذلك الحشد القوي، وتُبيِّن أنَّ البعثَ والحشر كان للجمع في مكانٍ واحد، وقد تحقَّقت الغاية من ذلك، فأتت مفردةُ الجمع لبيان أنَّ الحشر قد وقع، وأنَّ الجمع لم يفلت منه ساحرٌ واحدٌ.

إشارةُ صيغة جمع ﴿ٱلسَّحَرَةُ﴾:

خِفَّةُ حركاتِ الضبط توحي بسرعةِ إنجازِ العمل

في اصطفاء صيغةِ (الفَعلة) في جمع ﴿ٱلسَّحَرَةُ﴾ مؤازرةٌ لِسُرعة الجمْع، وذلك لِما فيها مِن خِفَّة الفتحات المتتالية، بخلاف ما يَرمي إليه اصطفاء المفردة ﴿سَحَّارٍ﴾، والاستعاضة عن جمعه بلفظ العموم (كل) هناك في قولهم: ﴿بِكُلِّ سَحَّارٍ عَلِيمٍ﴾؛ ذلك أنَّ المقام هناك اقتضى منهم تأكيد الاستعدادِ بطبقة السَّحرة المجيدين المتمرِّسين، الذين يوصَف الواحدُ منهم بصيغة المبالغة (فَعّال).

نوعُ (اللام) ومعناها:

اللامُ في قوله تعالى: ﴿لِمِيقَٰتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ﴾ لامُ الظَّرف، "بمعنى (عند)، كاللام في قوله تعالى: ﴿أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِدُلُوكِ ٱلشَّمْسِ﴾ [الإسراء: 78]"[1].

دلالةُ التَّعبيرِ بلفظ ﴿لِمِيقَٰتِ﴾:

يوحي لفظُ الميقات بخصوصيَّة في الحدث الواقع فيه

"الميقات: الوقت، وأصلُهُ اسمُ آلةِ التوقيت، سُمّي به الوقتُ المعيَّن؛ تشبيهًا لهُ بالآلة"[2]، وهو هنا "وقتُ الضحى مِن يوم الزينة، وهو يومُ عيدٍ لهم، كانوا يَتزيَّنون، ويجتمعون فيه كلَّ سنة"[3]، وقد جاء صريحًا

(1) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 19/ 125.
(2) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 19/ 125.
(3) الآلوسي، روح المعاني: 6/ 272.

في قوله: ﴿مَوْعِدُكُمْ يَوْمُ ٱلزِّينَةِ وَأَن يُحْشَرَ ٱلنَّاسُ ضُحًى ﴿٥٩﴾﴾ [طه: 59]، ومن الميقات "مواقيتُ الإحرام"[1] المعلومة في جهات الحرم المختلفة، وتلك مواقيت مكانيَّةٌ، وما في الآية هنا من المواقيت الزمانيَّة، والأصل منهما المواقيت الزمانيَّةُ؛ لأنَّها مأخوذةٌ من الوقت.

والتَّعبيرُ بمفردة الميقات دون الميعاد؛ يُضفي على هذا الموعد المضروب خصوصيَّةً، ويَمنحه أهميَّةً تجعل منه حَدَثًا كبيرًا - وقد كان كذلك فعلًا - فحَشْدُ اللعينِ الحشودَ من الخاصة والدَّهماء مِن شأنه توجيهُ دفَّة الأمور لصالحه - فيما يترقَّب - فكلٌّ مِن الخَصمين يُعوِّل على قناعات هؤلاء، ويَخطب وُدَّ رِضاهم.

توجيهُ المتشابه اللَّفظي:

يوم الزينةِ ابتداءً هو اليوم المعلوم انتهاءً

من توفيق الله لموسى ﷺ ومن تمام فطنته وذَكائه أنِ اختار الميقات يومًا لا ليلة، ثم حدَّده بـ ﴿يَوْمُ ٱلزِّينَةِ﴾ [طه: 59]؛ وذلك لأنَّ الحشدَ يكون فيه أوفرَ، ومشاهدةُ الحدث وانتشار أخباره يكون أوسعَ، فـ "يظهر الحقُّ، ويَزهق الباطل على رؤوس الأشهاد، ويَشيع ذلك في الأقطار"[2]، ووافق عليه فرعون؛ ليَظهر كذِبُ موسى ﷺ بِمحضَرِ الجمع العظيم.

وقد عبَّر النظمُ الكريم هنا بـ ﴿يَوْمٍ مَّعْلُومٍ﴾؛ لأنَّه حكايةُ خبرٍ مِن قيل الله تعالى، وفي الموضع الآخر عبَّر بـ ﴿يَوْمُ ٱلزِّينَةِ﴾ [طه: 59]؛ لأنَّه الموعدُ الذي ضَرَبَه موسى ﷺ ميقاتًا بينَه وبينهم.

معنى العطفِ بحرف (الواو):

الواو في جملة: ﴿وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَنتُم مُّجْتَمِعُونَ﴾ عاطفةٌ، أي: حُشِدَ النّاسُ، واجتمعوا، واطمأنَّ فرعون، واستثار حماسَهم بقوله: هل أنتم مجتمعون؟

(1) الزمخشري، الكشاف: 3/ 311.
(2) الآلوسي، روح المعاني: 6/ 272.

دلالةُ بناءِ فعل القول للمفعول:

في بناء الفعل ﴿وَقِيلَ﴾ في جملة: ﴿وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَنتُم مُّجْتَمِعُونَ﴾ للمفعول إشارةٌ إلى تواصي الجميع للجميع بالترقُّب؛ حتى يروا لحظةَ انكسارِ موسى - فيما يترقَّبون - وكذلك في حَذْفِ فاعل ﴿وَقِيلَ﴾ إشارةٌ إلى عدم تعلُّق الغرض بالقائل، والتَّنبيهُ على تعلُّق الغرض بالقول؛ إذ مِن تمام التجهيزات الاطمئنانُ إلى يَقظةِ النُّفوس؛ ليكون فضحُ موسى ﷺ فيما يتوقَّع فرعون وملؤه - مدوّيًا، وقائل ذلك هم "دعاةُ فرعون، ينطلقون بين الناس، يغرونهم بالاحتشاد لِهذا اليوم، وبِشُهود تلك المعركة بين السَّحَرَة وبين الساحر، وهذا الحشد للناس غايتُه شَدُّ ظهر هؤلاء السَّحرة، وإلقاء الرُّعب في قلبِ موسى ﷺ بهذه الحشود التي تتربَّص به، وتنتظر الهزيمة له، لِتسخرَ منه، أو تفتكَ به"[1].

لحشدِ المناصِرين أثَرٌ فاعلٌ في إلهاب السَّحرة

نوعُ اللامِ في ﴿لِلنَّاسِ﴾ ومعناها:

(اللام) في الجار والمجرور ﴿لِلنَّاسِ﴾ لامُ الاختصاص، فقد اختصَّ فرعونُ، أو مَن قالوا هذا القول: ﴿هَلْ أَنتُم مُّجْتَمِعُونَ﴾ أهلَ مصر المجتمعين، يستثير حماسَهم، ويُحفِّز تركيزهم لِمتابعة أحداث ذلك اليوم المشهود.

فكسْبُ تأييدِ الناس إذ ذاك غايةُ فرعون؛ فإنَّه بِهم، ولن يكون بدونهم، وهكذا عوامُّ الناسِ في كلِّ زمانٍ ومكان يُثَقِّلون موازين أحد المتخاصمَيْن على ضَعْفِهم.

عوامُّ الناس يُثَقِّلون ميزان أحدِ المتخاصمَيْن

دلالةُ التَّعريفِ في لفظ ﴿لِلنَّاسِ﴾:

المقصودُ بلفظ ﴿لِلنَّاسِ﴾ أهلُ مصر، وتعريفُهم "للاستغراق العُرفي، وهم ناسُ بلدة فرعون"[2]، وهو يوحي بكثرتهم الكاثرة،

استعمالُ النّاس كنايةٌ عن كثرة العدد وقوة الحشد

(1) الخطيب، التفسير القرآني للقرآن: 10/ 85.
(2) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 19/ 125.

وتوافُدِهم الهادر إلى أرض التحدّي في ذلك اليوم المشهود، وتعريف ﴿لِلنَّاسِ﴾ يفيد أيضًا عموم جنسهم من كافَّة الطبقات والأصناف؛ كنايةً عن قوَّة الحشد، وعموم الدعوة، وكثرة العَدَد.

غرضُ الاستفهام بـ ﴿هَلْ﴾:

الخصمُ الغاضب يُتابع بقلقٍ يظهر في ثنايا النظم

الاستفهامُ في جملة ﴿هَلْ أَنتُم مُّجْتَمِعُونَ﴾ خرج عن أصل معناه - مِن طَلَب الجواب بِـ (نعم) أو (لا) - إلى غرضِ الإثارة، والإيقاظ، والحَفْز، والتحريض على التربُّص بموسى عليه السلام وكسْره بإظهار ضعف ما يعتقدونه مِن السِّحر في معجزته.

وهو استفهام معناه الأمرُ أيضًا، أي: "اجتمِعوا"[1] على نُصْرة قضيتكم، وتأهَّبوا للإيقاع بموسى وأخيه حين ينهزمون، ويُفتضَح أمرهم، كما أنَّ فيه "استبطاءً لهم في الاجتماع، فالمراد منه: استعجالُهم واستحثاثُهم"[2]، و"المراد أنَّهم بُعِثوا على الحضور؛ ليُشاهدوا ما يكون من الجانبين"[3]، وهو ما يُترجم قلق فرعون وحالته النفسيَّة.

بلاغة التعبير بالجملة الاسميَّة:

التناسبُ بين المعاني دليلُ التعاضد اللفظي

بُنِيَ المنادَى به على الناس ﴿هَلْ أَنتُم مُّجْتَمِعُونَ﴾ جملةً اسميَّة، لا فعلية، مثل: هل اجتمعتم؟ وقُدِّم فيها الاسم ﴿أَنتُم﴾؛ لِما في الاسمية مِن دلالة الثبوت والرسوخ في الاجتماع، والتَّماسُك والتعاضد ضدَّ موسى عليه السلام.

دلالةُ تقديم المسند إليه ﴿أَنتُم﴾:

عند العَوَز يلجأُ المستبدون للضعفاء

بُنِيَتْ جملة ﴿أَنتُم مُّجْتَمِعُونَ﴾ على تقديم ضمير المخاطَبين ﴿أَنتُم﴾ - وهم (الناس) - تنويهًا بِدَوْرِهِم، وانعقادِ الأمل على نُصرتهم قضيةَ فرعون المأزوم في هذا اليوم المشهود، وإشعارًا لَهُم

(1) النسفي، مدارك التنزيل وحقائق التأويل: 2/ 562.
(2) الزمخشري، الكشاف: 3/ 311.
(3) الفخر الرازي، مفاتيح الغيب: 24/ 502.

بأنَّ لهم يومئذٍ عنده مكانة، ففرعون يَخطب وُدَّهم، ويرجو ثَباتهم على متابعته، ويرسل لهم رسائل تُذْكي فيهم ذلك.

دلالةُ التَّعبيرِ باسم الفاعل:

يستمرُّ مُلكُ الطواغيت بقدر نجاحهم في خداع أتْباعهم وتضليلهم

في صياغة الخبر - ﴿مُّجْتَمِعُونَ﴾ بصيغة اسم الفاعل - دعوةٌ إلى الاجتماع المعنوي، إضافة إلى الاجتماع الحسّيِّ، فالمطلوب - وإن كانت أجسامهم مجتمعة في هذا المكان والزمان - أن تجتمع أرواحهم وأفكارهم على نُصرة طاغوتهم، وألّا ينفرطَ عقدُ رابطتهم، وكثيرًا ما حاول فرعون إيهامهم بِحرصه على ما فيه مصلحتهم ﴿مَآ أُرِيكُمْ إِلَّا مَآ أَرَىٰ وَمَآ أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ ٱلرَّشَادِ ﴿٢٩﴾﴾ [غافر: 29]، وبهذا يستمرُّ ملكُ الطواغيت مدَّةً أطول.

❁ الفُروقُ المُعْجَميَّةُ:

السِّحر والكهانة:

السِّحر تأثيرٌ مُؤْذٍ في أمر خارجٍ، والكهانة إخبارٌ بقوَّة نفسانيَّة عن أمور كائنة

"الكاهن يتميَّز عن المنجِّم بكون ما يخبرُ به من الأمور الكائنةِ إنَّما هو عن قوَّة نفسانيَّة له، والظاهر أنَّ ذلك أدْعى إلى فساد أذهانِ الخلق وإغوائهم إلى زيادة اعتقادهم فيه على المنجِّم، وأما الساحر فيتميَّز عن الكاهن بأن له قوَّةً على التأثير في أمر خارج عن بدنه آثارًا خارجةً عن الشريعة مؤذية للخلق، كالتفريق بين الزوجين ونحوه، وتلك زيادةُ شرٍّ آخرَ على الكاهن أدعى إلى فساد أذهان الناس وزيادة اعتقادهم"[1].

(1) العسكري، معجم الفروق اللغوية، ص: 273.

عنوان الكتاب:
موسوعة التفسير البلاغي، المجلد الثامن والثلاثون،
سورة الفُرقَان من الآية 43 إلى سورة الشُّعَراء الآية 95
مجمع القرآن الكريم بالشارقة، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
*
التنفيذ والنشر: منشورات القاسمي، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
سنة الطبع: 1446هـ - 2024م
©حقوق الطبع والنشر محفوظة لمنشورات القاسمي
الطبعة الأولى: 2024م
*
الفهرسة الوصفية أثناء النشر:
مكتبة الشارقة العامة، هيئة الشارقة للكتاب، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة

227.366
م ق. ت
التفسير البلاغي للقرآن: المجلد الثامن والثلاثون، سورة الفُرقَان من الآية 43 إلى سورة الشُّعَراء الآية 95
[إشراف مجمع القرآن الكريم، قسم الدراسات والبحوث ؛ المدير العلمي امحمد صافي المستغانمي].-
الشارقة، الإمارات العربية المتحدة : منشورات القاسمي، 2024.
مج. 38 ، 808 صفحة؛ 24x17 سم.
ردمك : 978-9948-732-80-8
يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.
مج. 38 : المجلد الثامن والثلاثون، سورة الفُرقَان من الآية 43 إلى سورة الشُّعَراء الآية 95.
1-القرآن - تفاسير نحوية 2- القرآن، بديع 3- القرآن، بلاغة 4- القرآن - سور وآيات 5- القرآن-
ألفاظ أ- العنوان ب - مجمع القرآن الكريم (الشارقة، الإمارات العربية المتحدة).
قسم الدراسات والبحوث

الترقيم الدولي : 978-9948-732-80-8
*
إذن طباعة رقم: MC-03-01-5248773 بتاريخ 2024/11/26م،
مكتب تنظيم الإعلام، وزارة الثقافة والشباب، الإمارات العربية المتحدة
*
الفئة العمرية : E
«تم تصنيف وتحديد الفئة العمرية التي تلائم محتوى الكتب وفقاً لنظام التصنيف العمري
الصادر عن المجلس الوطني للإعلام»
*
الطباعة: AL Bony Printing Press - Sharjah, UAE
الإخراج الفني: عاصم محمد زكي «النجار»